

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية



بحث بعنوان:

" مواقع التواصل الاجتماعي الالكترونية، الضوابط والآثار "

إعداد: سمير محمد عواودة

مؤتمر " وسائل التواصل الحديثة وأثرها على المجتمع "

ضمن المحور الخامس

2014م

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق وسيد المرسلين، وبعد:

لقد شهد العالم خلال الحقبة الماضية الكثير من التطورات العلمية التكنولوجية العالمية ، وشاعت الفضائيات، وتوسعت شبكة الانترنت، وتقدمت تقنية الهواتف النقالة ، وأحدثت تغييرات في مجالات مختلفة من الحياة ، ولا شك أن من أهم وسائل الاتصالات بصفة عامة، والتواصل الالكتروني بصفة خاصة الآن على مستوى العالم هي شبكة الانترنت، وتحديداً مواقع التواصل الاجتماعي الالكترونية، ويعتبر التواصل الاجتماعي الالكتروني عبر مواقع الانترنت انفتاحاً على العالم إلكترونياً عبر الشبكة الدولية للمعلومات، وبالرغم من ذلك فإن هناك العديد من الدراسات التي أكدت أن عملية التواصل الالكتروني من خلال مواقع شبكة الانترنت يمكن أن يتم استغلالها بشكل كبير في الرذيلة والفساد الأخلاقي، وتخطي الحدود الدينية والأخلاقية والاجتماعية والثقافية بين طلاب التعليم من خلال دخولهم في مناقشات غير مرغوب فيها دينياً وأخلاقياً واجتماعياً وثقافياً وفكرياً، ولا ينعدم الخير من هذه التقنيات، فيمكن أن تُستغل كمجلس من مجالس العلم، ويمكن أن تقرب المسافات بين المتباعدين، وتؤلف بين المتخاصمين، وينسحب ذلك على مواقع المحادثة عبر الانترنت، أو مواقع التواصل الاجتماعي، مثل فيسبوك (Facebook) وتويتر (Twitter) ويوتيوب (youtube) والبريد الالكتروني (E-Mail)، والاحظر في هذه المواقع هو الوقوع بين برائن أفكار لجماعات مجهولة الأهداف الحقيقية، مما يُعدّ استنزافاً للوقت والجهد، كما يعرض فئة الشباب المراهقين خصوصاً لاضطرابات نفسية وعزلة اجتماعية، ونتائج سلبية على حياتهم.

وبناءً على ما تقدم، ورغبة في المساهمة في إبراز الضوابط والنتائج المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الالكترونية جاء هذا البحث الموسوم بـ (مواقع التواصل الاجتماعي الالكترونية ، الضوابط والآثار).

أهمية الموضوع تبرز أهمية الكتابة في هذا الموضوع من خلال اعتبارات كثيرة منها:

1. يُعتبر التواصل الاجتماعي الالكتروني تقنية إجرائية لفهم طبيعة التفاعلات البشرية.
2. يمكن اعتبار التواصل الاجتماعي الالكتروني أساساً لتقوية العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع.
3. تُعتبر مواقع التواصل الاجتماعي الالكترونية وسيلة تواصل بين طبقات المجتمع.
4. يرتبط هذا الموضوع بأساس من أسس المجتمع الصالح (الأخوة الإسلامية) القائمة على التفاعل البشري.

أسباب اختيار الموضوع:

1. ابتغاء الأجر والثواب من الله تعالى.

2. حثّ المستخدمين لهذه المواقع الالكترونية على ضرورة الالتزام بالضوابط الشرعية.

3. إثراء المكتبة العلمية بموضوع قلّ الكاتبون فيه.

الدراسات السابقة: لم أجد - بعد عناء البحث- من أفرد هذا الموضوع بالبحث العلمي ، وجلّ ما وجدته مقالات متناثرة على مواقع الانترنت.

منهج البحث: اتبعت في هذا البحث المنهج الوصفي ملتزماً بما يلي:

1. عزو الآيات القرآنية المستشهد بها إلى سورها بذكر اسم السورة ورقم الآية.

2. الاستدلال بالأحاديث النبوية من الصحيحين.

3. مراعاة الأمانة العلمية في النقل والتوثيق والتعليق على المنقول.

خطة البحث وقد اقتضت طبيعة البحث أن تكون خطته التفصيلية على النحو الآتي:

المقدمة

المبحث الأول: مفهوم التواصل الاجتماعي الالكتروني وأنواعه ومجالاته ، ويشمل المطالب الآتية:

المطلب الأول: تعريف التواصل الاجتماعي الالكتروني.

المطلب الثاني: مجالات التواصل الاجتماعي الالكتروني.

المطلب الثالث: أنواع التواصل الاجتماعي الالكتروني، والمواقع الالكترونية المستخدمة

المبحث الثاني: ضوابط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الالكترونية والآثار المترتبة، ويشمل المطالب الآتية:

المطلب الأول: ضوابط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الالكترونية.

المطلب الثاني: الآثار المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الالكترونية.

الخاتمة والتوصيات

الملخص

يقوم هذا البحث (مواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونية، الضوابط والآثار) على مبحثين وخاتمة تشمل النتائج والتوصيات، ففي المبحث الأول تم بيان معنى التواصل الاجتماعي لغة واصطلاحاً، وتوضيح معنى مصطلح (التواصل الاجتماعي الإلكتروني) كما عُرض فيه أنواع التواصل الاجتماعي والتي هي: (التواصل اللفظي بأنواعه، والتواصل الكتابية بأنواعه، والتواصل الإلكتروني بأنواعه)، وحوى هذا المبحث أيضاً أمثلة على أشهر مواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونية المعروفة (الفيس بوك، التويتر، المدونات)، ثم خُتم هذا المبحث بمجالات التواصل الاجتماعي الإلكتروني وهي: (المجال الأسري، المجال التعليمي، التواصل مع غير المسلمين)

أما المبحث الثاني فقد اشتمل على أهم الضوابط التي يجب مراعاتها عند استخدام هذه التقنيات وهي كمايلي: (تقوى الله تعالى ، جمع كلمة المسلمين، الوسطية والاعتدال، البُعد عن الشاذ من الأقوال، نسبة العلم لأهله، عدم التغيرير بالآخرين، عدم إلحاق الضرر بالآخرين، عدم الإساءة للآخرين، عدم استخدام الصفحات الشخصية إلا بإذن أصحابها، الحوار البناء، القول الحسن، اختيار الوقت المناسب، مطابقة القول للفعل، مراعاة الأفهام والعقول، إرادة الإصلاح، الصدق في نقل الأخبار، اللين في القول، الصبر على الأذى) كما ذكرت في هذا المبحث أهم الإيجابيات التي تنتج عن استخدام هذه المواقع الإلكترونية، وكذلك أهم السلبيات، واختتمت البحث بخاتمة ضمت أهم النتائج والتوصيات.

Summary

This research (social networking sites , electronic controls and effects) on the two sections and a conclusion include the findings and recommendations. In the first topic was the statement of the meaning of social networking language idiomatically , and to clarify the meaning of the term (social networking -mail) as he presented the kinds of social networking , which are: (verbal communication types, and communication writing types, and electronic communication types) , and the thrust of this section are also examples of months sites Electronic known social networking (Facebook , Twitter , blogs) , then seal the topic areas of electronic social networking , namely: (domestic sphere , the field of education , to communicate with non-Muslims)

The second section has been included on the most important controls that must be considered when using these techniques , a FOLLOWS : (piety , God , unite the Muslims , moderation , away from the anomaly of words , the proportion of science to his family , not the corruption of others , do no harm to others , not abuse of others , do not use the personal pages without the permission of the owners , constructive dialogue , saying Hassan , choose the right time , matching say to do , taking into account the mala and minds , will reform , honesty in news reporting , soft to say , the patience to harm) , as reported in this section The most important positives that result from the use of these websites , as well as the most important drawbacks , and concluded research conclusion included the most important findings and recommendations.

المبحث الأول: مفهوم التواصل الاجتماعي الالكتروني من منظور إسلامي وأنواعه ومجالاته

المطلب الأول: تعريف التواصل الاجتماعي

ينطلق المتحدثون عن دور التواصل الاجتماعي في بناء العلاقات الاجتماعية في المجتمع المسلم من قوله تعالى: **يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ**¹ وموضع الاستدلال من الآية الكريمة في كلمة (لتعارفوا) حيث فسرها الألوسي بقوله: " إن المراد من جعل الناس شعوباً وقبائل هو التعارف، ولذلك قال الله (لتعارفوا) فجعل التعارف علةً للخلق بهذا الشكل، وذلك ليعرف بعضنا بعضاً، فتصلوا الأرحام وتبينوا الأنساب والتوارث، لا لتفاخروا بالآباء والقبائل"²، وأضاف القرطبي في تفسير هذه الآية فقال: " خلق الله الخلق بين الذكر والأنثى أنساباً وأطهاراً وقبائل وشعوباً، وخلق لهم منها التعارف، وجعل بها التواصل للحكمة التي قدرها"³.

التواصل لغة: بالرجوع إلى مادة وصل فإن (الواو والصاد واللام) أصل واحد، يدلّ على ضمّ الشيء إلى الشيء حتى يعلّقه⁴، والوصل ضد الهجران⁵، ويعني أيضاً الرسالة التي ترسلها إلى صاحبك⁶، واستناداً لهذه المعاني فإن التواصل يعني الاقتران والترابط والالتزام والصلة.

واصطلاحاً يعني: "التفاعل بين طرفين أو أكثر، الناتج عن استعمال حواس التواصل، والتي يهدف بها إلى الوصول لمعرفة الحق"⁷، وبالمفهوم العام هو: " نقل المدركات وتحقيق الإقناع عبر تقديم صورة واضحة ومحددة للحقيقة موضع المناقشة"⁸، ولا يخرج ما ذكر من معاني عن أحد أمرين:
الأول: استمرار العلاقة المتينة بين طرفي العلاقة المشاركين فيها.

¹ سورة الحجرات، آية رقم 13.

² الألوسي، محمود، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، تحقيق علي عطية، ط1، ج13، ص313، دار الكتب العلمية، بيروت.

³ القرطبي، محمد ، الجامع لأحكام القرآن ، تحقيق أحمد البردوني ، ط2، ج16، ص342، دار الكتب المصرية، القاهرة.

⁴ ابن فارس، أحمد، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، 1979م، ج6، ص115، دار الفكر، بيروت.

⁵ ابن منظور، محمد، لسان العرب، ط1، ج11، ص726، دار صادر، بيروت.

⁶ الزبيدي، محمد، تاج العروس من جواهر القاموس، ج31، ص86، دار الهداية، الكويت.

⁷ مقال بعنوان (التعريف بالتواصل قيمه وضوابطه)، موقع منتديات اذكر الله على الرابط forums.ozkorallah.com

⁸ موقع المنظمة الإسلامية الدولية للتربية والثقافة والعلوم (إيسيسكو) www.isesco.org

الثاني: انفتاح الذات على الآخر في علاقة حيّة لا تنقطع حتى تعود من جديد.¹

وقد عزّفه عمر نصر الله - من المعاصرين - بأنه " علاقة بين فردين على الأقل، كلّ منهما يمثل ذات نشيط"²، وإن كان لا بدّ من صياغة تعريف والميل له فهو: " تفاعل بين مجموعة من أشخاص أو جماعات يتم من خلالها تبادل المعارف والمشاعر الوجدانية، بواسطة الألفاظ أو الكتابات، وذلك بقصد تبادل المعلومات أو تبليغ آراء وأفكار للآخرين، أو التأثير على أفراد أو مجتمعات، ومحاولة إقناعهم بما يقتنع به مرسل البيانات"، أما تعريف المفردة الثانية (الاجتماعي) فتعني: " تلك الصلات التي يحددها الإدراك المتبادل بين الجانبين"³، ويمكن تعريف المصطلح مركباً (التواصل الاجتماعي) بأنه: "نقل الأفكار والتجارب، وتبادل الخبرات والمعارف بين الذوات والأفراد والجماعات بتفاعل ايجابي، وبواسطة رسائل تتم بين مرسل ومتلقي، وهو جوهر العلاقات الإنسانية ومحقق تطورها"⁴، والتواصل الالكتروني يعني " الانفتاح على العالم الكترونياً عبر الشبكة الدولية للمعلومات _ الانترنت _ وتفعيل وسائل عرض المعلومات، وتناقل الأخبار والأفكار، واستخدام النوافذ والصفحات والمواقع المتاحة، والتي يمكن أن تكون وسائط إعلامية بديلة بين الفرد وبين جمهور عريض من القراء والمطلّعين والمهتمين بمجاله وأفكاره"⁵، أما (التواصل الاجتماعي الالكتروني) فهو مصطلح يُطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام، أو شبكات انتماء (بلد - جامعة - مدرسة - شركة ..) ويتم هذا عن طريق خدمات التواصل المباشر؛ كإرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين، ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يُتيحونها للعرض"⁶، وبمعنى آخر تعني: " تطبيقات تكنولوجية مستندة إلى الويب، تتيح التفاعل بين الناس، وتسمح بنقل البيانات الالكترونية وتبادلها بسهولة، وتوفير للمستخدمين إمكانية العثور على آخرين يشتركون في نفس المصالح"⁷.

¹ الموسى، عصام، المدخل في الاتصال الجماهيري، طبعة عام 1998م، ص22، مكتبة الكتاني، الأردن.

² محمود إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، طبعة عام 2003م، ص30، الدار العالمية للنشر، مصر.

³ محمد المصري، المجتمع الإسلامي، ط1، ص12، دار الكتاب العربي، بيروت.

⁴ سكر، ماجد، التواصل الاجتماعي أنواعه- ضوابطه- آثاره- معوقاته- دراسة قرآنية موضوعية، ص10، أصل الكتاب رسالة ماجستير أُجيزت من الجامعة الإسلامية بغزة عام 2011م، بإشراف الدكتور جمال الهوبي.

⁵ فراولة، فريدة، التواصل الالكتروني في دراسة (من واقع الحياة الالكترونية 2006م) مجلة أمواج إسكندرية، العدد 29.

⁶ حمزة أبو شنب، مقال (تقنيات التواصل الاجتماعي - الاستخدامات والمميزات)، موقع الألوكة، www.alukah.net

⁷ محمد جابر، جامعة الأزهر، مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي، على الرابط-kenanaonline.com/users/azhar

المطلب الثاني: أنواع التواصل الاجتماعي

لا شك أن الإنسان اجتماعي بطبعه، ويميل للتواصل مع الآخرين بشتى الطرق والوسائل المتاحة له، و يعتبر الكلام من أفضل هذه الوسائل للتواصل، لأنه أسهل الأساليب لإيصال المراد، حيث قيل قديماً: " رب قول أنفذ من صول"¹، وحتى يستقيم المسلم في كلامه مع الآخرين جاءت الآيات القرآنية الكثيرة التي ترشد إلى التواصل الهادف² ، ومن هذه الآيات قول الله تعالى: { وَفُؤُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا }³، وسجّل رسولنا ﷺ صفحات في التاريخ الإسلامي تبرهن على ضرورة التواصل اللفظي بضوابطه الإسلامية، وتواصل ﷺ بنفسه كتابياً مع أقوام وزعماء وملوك خارج الجزيرة العربية، وبناءً على ما سبق فإن التواصل البشري تتنوع وسائله اليوم، فإما أن يكون لفظياً بالكلام، وإما أن يكون كتابياً ، وإما لفظياً وكتابياً عبر الوسائل الالكترونية، وتفصيل ذلك على النحو الآتي:

النوع الأول: التواصل اللفظي، ويقسم إلى قسمين:

الأول: التواصل اللفظي الفردي: ونعني به التواصل بين فرد وآخر بالكلام، بقصد المحاورّة أو الإقناع أو التأثير على الآراء والأفكار، وإيصال معلومة يجهلها المستقبل، والوسيلة في تحقيق ذلك هي الألفاظ، فقد قال الله تعالى على لسان مؤمن آل فرعون: {وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ الْأُمَلَاءَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ }⁴، وموضع الاستدلال من الآية هي كلمة (رجل)، حيث اتصف المحاور الأول بالرجولة، كونه خالف وعارض طريق قومه، وأخبر موسى (المستقبل) بمخطط قومه، ونيتهم إخراج موسى عليه السلام من وطنه وقومه، وذكر لنا القرآن الكريم نموذجاً آخر في قصة لقمان الحكيم وحواره اللفظي مع ابنه حينما قال: {وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ }⁵، وسجلت هذه الآية وما تبعها قمة التواصل الفردي بين الأب لقمان ابنه.

¹ هبة الله، عبد الحميد، شرح نهج البلاغة، تحقيق محمد إبراهيم، ط1، ج19، ص359، دار إحياء الكتب العربية، بيروت.

² الدرزي، عدنان، من مفاهيم القرآن في السلوك الفردي والجماعي، ط عام 2000م، ص42، دار الهدى.

³ سورة البقرة، آية رقم 83.

⁴ سورة القصص، آية رقم 20.

⁵ سورة لقمان، الآيات 13-19.

ثانياً: التواصل اللفظي الجماعي، وذلك في قوله ﷺ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنًا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾¹ فأرست الآية مبدأ التواصل الاجتماعي بين الجماعات، قال محمد قطب: " وطبيعة الإسلام في ذاتها تقتضي وجود جماعة متكافلة متكاتفة تقوم بالتكاليف الجماعية"².

النوع الثاني: التواصل الكتابي، فإذا تعذر التواصل اللفظي (الفردي أو الجماعي) فإن الإنسان لا يندم الوسيلة في تواصله مع الآخرين، ويختلف هذا النوع عن سابقه بأن التواصل اللفظي يعطي المرسل القدرة لتوضيح الغامض على المستقبل وجاهة، أما الكتابي فربما يحتاج لمكتوب آخر لتوضيحه، وينقسم إلى قسمين:

الأول: التواصل الكتابي الفردي، وهذا النوع يكون بين فرد وآخر عبر رسالة مكتوبة أو مطبوعة، وذكر لنا القرآن الكريم مثلاً على هذا النوع من التواصل من خلال عرضه لقصة سليمان عليه السلام ، فقد أرسل عليه السلام رسالة مكتوبة إلى ملكة سبأ فقال ﷺ: "إِذْ هَبْ بَكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ" * قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ * إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * أَلَّا تَعْلَمُونَ عَلَيَّ وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ *³ وموضع الاستدلال من الآية أن سليمان عليه السلام أراد إنكار المنكر الذي كانت عليه ملكة سبأ، من خلال إرسال رسالة مكتوبة، ويحملها الهدد، وهي موجهة لملكة سبأ ، وامتازت هذه الرسالة بالبساطة والاختصار، وتواصل النبي ﷺ مع عظيم الروم، وملك الفرس، والنجاشي ملك الحبشة، والمقوقس عظيم القبط.⁴

الثاني: التواصل الكتابي الجماعي، ويعني أن يكون أحد أطراف التواصل جماعة وليس فرد ، أو يكون الطرفان جماعة، وذكرت لنا كتب السيرة قصة حاطب بن أبي بلتعة ؓ كشاهد على هذا النوع من التواصل، وذلك أنه كتب رسالة إلى قريش يخبرهم بقدوم الرسول ﷺ لفتح مكة جاء فيها: " أما بعد فإن رسول الله ﷺ قد توجه إليكم بجيش كالليل، يسير كالسيل، وأقسم بالله لو لم يسر إليكم إلا وحده لأظفره الله بكم، وأنجز له مواعده فيكم، فإن الله وليه وناصره"⁵، ويمثل هذا النوع من التواصل المدونات المنتشرة على مواقع الانترنت.

¹ سورة البقرة، آية رقم 104.

² محمد قطب، منهج التربية الإسلامية، ط1، ص168، دار الشروق، القاهرة.

³ سورة النمل، الآيات 29-31.

⁴ البخاري، محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، تحقيق مصطفى البغا، كتاب الجهاد والسير، باب هل يرشد المسلم أهل الكتاب ويعلمهم الكتاب، ط3، ج3، ص1077، برقم 2778، دار ابن كثير ، بيروت.

⁵ القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ، ج18، ص50، ط2.

النوع الثالث: التواصل الإلكتروني، ومما لا شك فيه أن التطور الإلكتروني جعل العالم كله كالقريبة الواحدة الصغيرة، التي يتواصل سكانها بأسهل الطرق وأيسرها ، وهذه التقنية (الانترنت) استغلها الجميع ما بين مستفيد لدينه ودنياه، وما بين مفسد للعالم والآخرة، ويبقى أن يلتزم المستخدم لهذه التقنية الضوابط الآتية:

1. عدم مخالفتها للشرع الإسلامي، حيث إن الانترنت وسيلة، والوسيلة لا بدّ أن تكون مشروعة في ذاتها، وكذلك الغاية لا بدّ من مشروعيتها أيضاً.

2. يجب أن يحرص المستخدم أن لا يترتب على استخدامه لهذه الوسيلة مفسدة تزيد عن المصلحة المرجوة، وذلك في ضوء ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب¹، وبناءً على ما سبق فإن التواصل الإلكتروني يقسم إلى أقسام أربعة:

القسم الأول: التواصل الإلكتروني اللفظي الفردي، ويتم ذلك من خلال المحادثات الصوتية الفردية بين فرد وآخر، عبر تقنيات الدردشة الصوتية، ومن الأمثلة عليه التواصل الصوتي عبر الفيس بوك أو موقع السكايب.

القسم الثاني: التواصل الإلكتروني اللفظي الجماعي، حيث يجتمع أكثر من اثنين على موقع الكتروني معين، ويجرون حواراً لفظياً مسموعاً، وهذه التقنية أصبحت تستخدم في عقد الندوات التي تبثّ على المواقع الإلكترونية.

القسم الثالث: التواصل الإلكتروني الكتابي الفردي، وهو من أكثر الأنواع شيوعاً، عبر خدمة الدردشة (chat).

القسم الرابع: التواصل الإلكتروني الكتابي الجماعي، ويمثلها ما يُعرف بالمنتديات ، ومن الأمثلة عليها:

أولاً: موقع الفيس بوك (Facebook) وهو موقع يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين، ويمكنهم تبادل المعلومات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليقات على المنشورات، وكل ذلك في عالم افتراضي، وقد انطلق هذا الموقع على يد مارك جوكر بيرج -جامعة هارفرد- عام 2004م بتصميم موقع الكتروني.

ثانياً: موقع تويتر (Twitter) وهو موقع يقدم خدمة تدوين مصغّر، ويسمح لمستخدميه بإرسال تغريدات عن حالتهم بعد أقصى 140 حرف للرسالة الواحدة.

ثالثاً: المدونات (Weblogs) وهو موقع شخصي على شبكة الانترنت، يكتب فيه صاحبه آراءه ومواقفه حول مسائل متنوعة، بحث تكون هذه الكتابات مؤرخة ومرئية زمنياً، وتشمل هذه النماذج خدمة التواصل (الدردشة) اللفظية الكتابية وكذلك التواصل اللفظي الصوتي.

¹ سليمان الميمان، استثمار الانترنت في الدعوة إلى الله، ورقة عمل مقدمة لندوة الكتاب الإلكتروني، جامعة الإمارات العربية.

المطلب الثالث: مجالات التواصل الاجتماعي الإلكتروني.

تتعدد المجالات التي يمكن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونية فيها، وذلك تبعاً للفئة المستهدفة من قبل المستخدم على النحو الآتي:

المجال الأول: التواصل الأسري، من البديهي أن يتواصل الكبير مع الصغير والصغير مع الكبير بغض النظر عن مكان الاثنين، وذلك للوصول إلى تفاهات مشتركة، أو من أجل إيصال قناعات وقرارات ينبغي تطبيقها داخل نطاق الأسرة التي تشبه السلسلة المترابطة، وكل فرد من الأسرة يُعتبر حلقة في هذه السلسلة¹، ويكون التواصل الأسري عبر مواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونية، على النحو الآتي:

1. تواصل الوالدين بعضهما مع بعض في حال كون أحدهما غائباً لسبب ما.
2. تواصل الأبناء مع آباءهم، خصوصاً في الوقت الحاضر، حيث يسافر الولد للدراسة أو العمل، فتتيح له فرصة برّ الوالدين من خلال هذه الخدمات الإلكترونية.
3. التواصل مع ذوي القربي والأرحام، ويتم ذلك من خلال خدمة المجموعات التي يمكن تكوينها على صفحات التواصل الاجتماعي الإلكتروني (الفيس بوك والتويتر).

المجال الثاني: التواصل التعليمي، ونلاحظ أن مواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونية قد دخلت مجال التعليم، ليتم من خلالها تطوير التعليم الإلكتروني بين المعلم والمتعلمين، وذلك بعمل مجموعات تعليمية، كون غالبية الطلاب أصبحت لهم صفحات شخصية على هذه المواقع، ويمكن استغلال هذه المواقع لخدمة التعليم على النحو الآتي:

1. قبل بدء تدريس المقرر يمكن للمعلم إنشاء صفحة على أحد مواقع التواصل الاجتماعي، يشترك معه الخبراء والطلاب والمهتمون لتقديم الآراء لمساعدته في تحديد المحتوى التعليمي، وصياغة الأهداف للمقرر.
2. أثناء تدريس المادة يقوم الأستاذ بتحميل مكونات المادة، مثل المنهج الدراسي، وطريقة التقييم، والمصادر والمراجع، والواجبات وغيرها.
3. إجراء المناقشات التفاعلية حول الموضوعات المهمة.
4. تقسيم الطلاب إلى مجموعات للقيام بواجبات جماعية.

¹ الموري، ماري، سلسلة تطوير القيم - التواصل - ، ط1، ص 28، ترجمة رقية الزغاري، دار الثقافة، الأردن.

5. إرسال رسائل إلى كل فرد من الطلاب عن طريق الملف الشخصي وذلك عند الحاجة.

6. تسليم واستلام الواجبات والمهام الدراسية الأخرى.

7. يمكن استخدام بعض أدوات الشبكات الالكترونية مثل أيقونة (أعجبنى (like) والتعليق (comment) لأخذ رأي

الطلاب حول مكونات المادة أو ما يتعلق بها.¹

ومن الأنظمة الالكترونية المرتبطة في العملية التعليمية والتي تتم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي موقع (schoology.com) والذي يقدم خدمة مجانية لإنشاء وإدارة أنظمة التعليم، بحيث يمكّن المعلمين والطلاب وأولياء الأمور والإداريين من الاتصال والتعارف في الأمور التعليمية، وقد سعت كبرى الجامعات البريطانية إلى توظيف تقنيات ومواقع التواصل الاجتماعي الالكترونية في العملية، كجامعة أوروباك عام 2004م، وجامعة أدنبرة، وجامعة ليدز عام 2005م، ولحق بها حكومة سنغافورة التي طبقت نظام التعليم الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي في غالبية مدارسها الحكومية، وعلى المستوى المحلي فإن جامعة القدس المفتوحة تسعى لاستخدام موقع الفيس بوك في خدمة العملية التربوية.²

المجال الثالث: التواصل مع غير المسلمين، مما لا شك فيه أن القيام بواجب الدعوة إلى الله تعالى من أزم الواجبات ضمن استطاعة الفرد ، وذلك تطبيقاً لقول الرسول ﷺ لعلي بن أبي طالب ؓ: "لئن يهدي الله على يديك رجلاً واحداً خير لك من حُمُر النعم"³، ويمكن للعاجز عن التواصل الجاهلي مع غير المسلمين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الالكترونية لدعوة غير المسلمين للإسلام، ومن هذه المواقع: موقع (معلومات عن محمد ﷺ) باللغة الانجليزية: (Know more about Mohammed) ، وصفحة طريق الإيمان على الفيس بوك لغير المسلمين وبعده لغات، وموقع الفيس الدعوي .

¹ هيلة الدهيمان وحصة الداود، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، بحث من كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود، بإشراف الدكتورة إيمان الرويثي، ص 15.

² لميس الشلش، موقع جامعة القدس المفتوحة، http://www.qou.edu/newsletter/no_1/facebook.jsp

³ البخاري، صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب دعاء النبي ﷺ إلى الإسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضاً أرباباً من دون الله، ج3، ص1077، برقم 2783.

المبحث الثاني: ضوابط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الالكترونية والنتائج المترتبة على ذلك.

المطلب الأول: ضوابط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الالكترونية

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من النعم التي أنعم الله ﷻ بها على الإنسان، ولا بدّ لمستخدم هذه المواقع الالكترونية من ضوابط تضبط استخدامه؛ حتى لا تكون هذه التقنية وبالاً على مستخدمها، ومن هذه الضوابط:

1. وجوب تقوى الله تعالى ومراقبته الدائمة، خصوصاً أثناء تصفح هذه المواقع.
2. الحرص على جمع كلمة المسلمين، وعدم استخدام هذه المواقع للتفريق بين المسلمين.
3. تعزيز مبدأ الوسطية والاعتدال في استخدام هذه المواقع، فلا إفراط في استخدامها ولا تفریط أيضاً.
4. البُعد عن نشر أو كتابة شواذ الأفكار والمعلومات.
5. نسبة العلم لأهله، وذلك من خلال نسبة المعلومات المنقولة والمنشورة على الصفحة الشخصية لأهلها ومصادرها الأصلية، وعدم تبني المعلومة المنقولة.
6. البعد عن التغيرير بالآخرين، وذلك بالابتعاد عن الأسماء المستعارة أو الصور الشخصية غير الحقيقية.
7. عدم إلحاق الضرر بالآخرين من خلال التعرّض لصفحاتهم الالكترونية بالأذى.
8. تجنب الإساءة للأشخاص والهيئات وأصحاب الديانات الأخرى.
9. عدم استخدام الصفحات الشخصية للآخرين أو النشر عليها أو الكتابة عليها دون إذن مسبق من أصحابها.
10. استخدام هذه المواقع الالكترونية للحوار البناء، والبعد عن الجدل ، حيث استخدم القرآن الكريم لفظ الحوار في ثلاثة مواضع¹، والحوار في الثلاثة مواضع بأنه مراجعة الكلام وتداوله بين طرفين والأخذ والرد فيه²، أما الجدل في القرآن الكريم فقد ورد تسعة وعشرين مرة، كلها في سياق الذم إلا في ثلاثة مواضع³.

¹ سورة الكهف آية رقم 34، سورة الكهف آية رقم 37، سورة المجادلة آية رقم 1.

² القرطبي، جامع البيان، ج 15، ص 246-247.

³ سورة النحل الآية 125 ، سورة العنكبوت الآية 46 ، المجادلة الآية 1 .

11. التزام القول الحسن والكتابة الحسنة، وذلك لقول الله تعالى : {وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا} ¹، وموضع الاستدلال من الآية الكريمة أن القول الحسن لا يتوقف على التلطف في القول والمجاملة، وإنما هو النافع في الدين أو الدنيا².

12. اختيار الوقت المناسب للكتابة أو التعليق ؛ لأن اختيار الوقت المناسب للحوار يضمن نجاح هذا الحوار الالكتروني، وقد اختار موسى عليه السلام الوقت المناسب للحوار والمناقشة مع فرعون وسحرته ، حيث قال الله تعالى: {قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحَى} ³.

13. التزام الناشر بفعل ما ينشره على صفحته الشخصية، حتى لا يقع تحت ذم القرآن الكريم حينما أنكر على بني إسرائيل بقوله: {اتَّمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَثْلَوْنَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ} ⁴ وقد علّق الرازي على الآية بقوله: "وليس من العقل أن يُشفق الإنسان على غيره أو أن ينصح غيره ويُهمل نفسه"⁵.

14. مراعاة الأفهام، ويتحقق ذلك بمخاطبة الناس على قدر ما يفهمون، وهذا لا يمكن إلا إذا عرف المحاور مستوى الطرف الآخر، فمخاطبة عالم تختلف عن مخاطبة طالب، ومحاورة الكبير غير محاورة الصغير.⁶

15. الاستناد في الحوار والمناقشات الالكترونية إلى المنطق السليم والأدلة الصحيحة.

16. إقناع الآخرين بالأفكار الإسلامية الصحيحة، لقول الله تعالى: {لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا} ⁷ .

17. الصدق والأمانة في نقل الأخبار وكتابتها على صفحات التواصل الاجتماعي الالكتروني، والتأكد من صحتها لقول الله تعالى : {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ

¹ سورة الإسراء، آية رقم 53.

² محمد رشيد، تفسير المنار، ط، ج1، ص305، الهيئة المصرية للكتاب.

³ سورة طه، آية رقم 59.

⁴ سورة البقرة، آية رقم 44.

⁵ الرازي، محمد بن عمر، مفاتيح الغيب، ط1، ج3، ص43، دار الكتب العلمية ، بيروت.

⁶ عبد الرب آل نواب، أصول الحوار، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، ط1، ص24، المطابع العالمية، الرياض.

⁷ سورة النساء، آية رقم 114.

نَادِمِينَ¹، يقول الزحيلي معلقاً أن في الآية: "وجوب التثبت من الأخبار المنقولة والروايات المروية، وأخذ الحيطة والحذر؛ منعاً من إيذاء الآخرين بخطأ فادح"²، ورسخ الرسول ﷺ ثواب الصدق فقال: "إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق حتى يكون عند الله صديقاً، وإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وإن الرجل ليكذب حتى يُكتب عند الله كذاباً"³.

18. اللين في القول والكتابة؛ لأن اللين في القول من أهم أسباب محبة المتكلم، وكذا اللين في الكتابة من أهم أسباب القراءة والاعتناء بالأفكار المطروحة، بخلاف الشدة في القول أو الكتابة فهي من أهم أسباب الكره للكاتب.

19. الصبر وتحمل الأذى، فمجال التواصل الاجتماعي الإلكتروني يعجّ بالإساءات والشتائم والاتهامات، وإذا اتهم المسلم بمثل هذه الاتهامات فالصبر لقوله ﷺ: {وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ}⁴ وقال البقاعي: "لمن صبر عن الانتصار من غير انتقام ولا شكوى، فصّح بإسقاط العقاب والعتاب، فمحا عين الذنب وأثره"⁵.

20. عدم الطعن في الأعراض أو التشجيع على ذلك، من خلال الإعجاب بالصفحات التي تدعو على الوقوع في الأعراض؛ لأن مجرد الإعجاب بها يساهم في نشرها.

¹ سورة الحجرات، آية رقم 6.

² الزحيلي، وهبة، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، ط2، ج5، ص177، دار الفكر المعاصر، دمشق.

³ صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب قوله تعالى "يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله" ج5، ص2161، برقم 5743. مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، تحقيق محمد عبد الباقي، ج4، ص2012، كتاب البر، باب قبح الكذب وحسن الصدق، رقم 2607، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

⁴ سورة الشورى، آية رقم 43.

⁵ البقاعي، إبراهيم، نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، تحقيق عبد الرزاق المهدي، ج6، ص642، دار الكتب العلمية، بيروت.

المطلب الثاني: آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونية.

لا شك أن لكل اختراع إيجابياته وسلبياته، والضابط في قبول هذا الاختراع أو رفضه هو الغلبة بين المصالح والمفاسد، ومن إيجابيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية:

1. سهولة التواصل الاجتماعي، وإمكانية التواصل مع الأفراد والمؤسسات، وبذلك هي مجال رحب للتعرف.
2. استخدام هذه المواقع في خدمة العملية التعليمية، ليتمكن الطالب من أخذ مساحة أوسع في الحوار والمناقشة وإبداء الرأي، وهذه الإمكانية تبقى محصورة داخل نطاق ضيق في البيت والأسرة والمدرسة، فيعوض الطالب ذلك من خلال مواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونية.
3. استخدامها في المجال الحكومي والتجاري، حيث تتجه كثير من الدوائر الحكومية وكبرى الشركات التجارية للتواصل مع الزبائن والموظفين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لتطوير الخدمات المقدمة.
4. سرعة تداول الأخبار، فقد انتشرت الخدمات الإخبارية عبر مواقع التواصل التي تزود بالأخبار السريعة.

وفي مقابل الإيجابيات لا يخلو الأمر من سلبيات تلازم هذه التقنية الجديدة ومنها:

1. الأضرار العقدية، ويُلاحظ هذا الخطر من خلال انتشار الروابط الإلكترونية التي تروج للعقائد الباطلة الهدامة، ويتجه بعض الشباب - من باب الفضول - لمتابعتها وقراءة منشوراتها.
2. الأضرار الأخلاقية، حيث انتشر في العالم العربي الكثير من المواقع الإباحية، خصوصاً على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تروج للعري والعلاقات الجنسية غير المشروعة، وقد أشارت دراسة أجريت في مستشفى تخصصي في السعودية إلى أن 93% من مستخدمي الإنترنت الموجود في المستشفى استخدموها استخداماً غير محمود¹، وأشارت دراسة إلى أن موضوع الجنس يحتل مرتبة متقدمة من حيث اهتمام مرتادي مقاهي الإنترنت².
3. الأضرار النفسية، حيث إدمان الجلوس أمام جهاز الحاسوب، لتصفح ومتابعة مواقع التواصل الاجتماعي.
4. الأضرار الاجتماعية الناجمة عن هذه المواقع، حيث يغلب على مستخدميها الانفرادية، ومن هذه الأضرار:

1 محمد الغامدي، الآثار السلبية لاستخدام الشباب للإنترنت، جامعة أم القرى <http://uqu.edu.sa/page/ar>.

2 خالد القضاة، سلبيات وإيجابيات استخدام التكنولوجيا في التعليم، ورقة بحثية مقدمة إلى مدارس الحصاد التربوي، الأردن

- أ- فقدان التفاعل الاجتماعي، وقد أشارت دراسة أجرتها مجلة عالم المعرفة أن 40% من الشباب الذين شملهم الاستطلاع أفادوا بأن شبكة الانترنت أثرت عليهم من الناحية الاجتماعية وجعلتهم أكثر انفراداً.
- ب- التأثير على القيم الاجتماعية المكتسبة من الإسلام ، فيسود الكذب في الصفحات الشخصية لبعض الشباب.
- ت- الإساءة للأشخاص والهيئات، والتطاول على كبار السن وأصحاب المقامات والعلماء بأسماء وهمية.
- ث- تكوين علاقات غير شرعية ، ومخالفة الثقافة الإسلامية التي تنفرد بضوابطها في العلاقات بين الجنسين.
5. إهدار الوقت بغير فائدة، وفي هذا الصدد يقول محمد المنصور: "إن مستخدمي هذه المواقع يهدرون وقتاً كثيراً في عالم غير واقعي، ويتحدثون ساعات طويلة مع أصدقاء وهميين دون فائدة تُرجى من هذه الأحاديث"¹.
6. مشكلات الطلاق والانفصال بين الأزواج، حيث تشير الدراسات حيث أن غرف الدردشة تجعل كل زوج يتعرف على الجنس الآخر نتيجة للفراغ الروحي والعاطفي .
7. يستغل بعض الشباب ما يسمى بغرف الدردشة للتحايل وخداع الفتيات، ثم تهديهن بالابتزاز.
8. الانشغال عن الدراسة ، أو الانقطاع عن الدراسة، أو ضياع المستقبل الدراسي² .
9. التحايل والابتزاز والتزوير.
10. انتهاك الحقوق الخاصة والعامة³.

1 محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين - دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية - العربية أنموذجاً، ص 61.

2 عباس سبتي ، دراسة بعنوان (غرفة الدردشة سلبيات و حلول) <http://www.assakina.com/studies>

3 دليل العائلات الفلسطينية للأمان على شبكة الانترنت، دراسة بعنوان (شبكات التواصل الاجتماعي إيجابيات وسلبيات) على الرابط http://www.isafe.ps/?page_id=90

أحمد الله تعالى أن أعانني على إتمام هذا العمل المتواضع، وأسأل الله أن يجعله في ميزان الكاتب والقارئ، ولعل من أهم المعوقات التي تواجه الكاتب عند الخوض في هذه المواضيع المعاصرة هو ندرة المراجع العلمية فيها؛ نظراً لحداثتها ، وقد توصلت لمجموعة من النتائج أهمها:

1. التواصل الاجتماعي الإلكتروني: هو مصطلح يُطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي، يجمعهم حسب مجموعات اهتمام، أو شبكة انتماء _ بلد ، جامعة، مدرسة، شركة_ ويتم عن طريق خدمات التواصل المباشر؛ كإرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين، ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها".

2. التواصل الاجتماعي إما أن يكون لفظي، وإما أن يكون كتابي، وكليهما إما أن يكون فردي أو جماعي، والتواصل الاجتماعي الإلكتروني يشمل الجميع.

3. تُستخدم مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني في المجالات الأسرية والتعليمية والدعوية.

4. لا بدّ من مراعاة ضوابط لتكون هذه الخدمات في الإطار الإسلامي، نكرها الباحث في ثنايا البحث.

5. يترتب على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي نتائج إيجابية وسلبية، ذكر الباحث بعضها في البحث.

ويوصي الباحث بجملة توصيات منها:

1- تفعيل مؤسسات التعليم لتقوم بتوعية الطلاب بآثار الإنترنت .

2- على خطباء المساجد وعلماء الدين والمفكرين الاستفادة من نتائج الدراسات وتوصياتها .

3- تزويد المناهج المدرسية بمهارات يحتاجها المراهقون والشباب، وبيان أضرار العلاقات المشبوهة.

4- سنّ القوانين الرادعة لتطال كل من يتلاعب بعقائد الناس وأعراضهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

5- ضرورة توجيه الآباء لأبنائهم وإرشادهم بالاستخدام الصحيح للإنترنت.

6- الاستفادة من الثورة التكنولوجية في مواجهة الاحتلال إعلامياً وفضح جرائمه وانتهاكاته، والترويج للحملات

العالمية لمقاطعة الاحتلال وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على إسرائيل.

مسرد الآيات القرآنية			
الآية	السورة	رقم الآية	مكانها في البحث
{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ ... }	الحجرات	13	4
{ وَفُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا }	البقرة	83	6
{ وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ ... }	القصص	20	6
{ وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ ... }	لقمان	13	6
{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا ... }	البقرة	104	9
{ اذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْفِهْ ... }	النمل	31-29	9
{ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ... }	الإسراء	53	12
{ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْتَةِ ... }	طه	59	12
{ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ ... }	البقرة	44	12
{:الْأَخْيَرِ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نُّجُوهُمْ ... }	النساء	114	12
{:يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ ... }	الحجرات	6	12
{:وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنَ عَزْمِ الْأُمُورِ }	الشورى	43	13

مسرد الأحاديث النبوية	
مكانه في البحث	طرف الحديث
7	تواصل النبي ﷺ مع قيصر عظيم الروم، وكسرى ملك الفرس...
7	أما بعد فإن رسول الله ﷺ قد توجه إليكم بجيش كالليل...
10	لئن يهدي الله على يديك رجلاً واحداً ...
13	إن الصدق يهدي إلى البرّ وإن البرّ يهدي إلى الجنة...

قائمة المراجع والمصادر

القرآن الكريم

الألوسي، محمود، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، تحقيق علي عطية، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت.

البخاري، محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، تحقيق مصطفى البغا، ط3، دار ابن كثير، بيروت.

البقاعي، إبراهيم، نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، تحقيق عبد الرزاق المهدي، دار الكتب العلمية، بيروت.

خالد القضاة، سلبيات وإيجابيات استخدام التكنولوجيا في التعليم، ورقة بحثية مقدمة إلى مدارس الحصاد التربوي، الأردن

الدرزي، عدنان، من مفاهيم القرآن في السلوك الفردي والجماعي، ط عام 2000م، دار الهدى.

الرازي، محمد بن عمر، مفاتيح الغيب، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت.

الزبيدي، محمد، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الهداية، الكويت.

الزحيلي، وهبة، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، ط2، دار الفكر المعاصر، دمشق.

سكر، ماجد، التواصل الاجتماعي أنواعه- ضوابطه- آثاره- معوقاته- دراسة قرآنية موضوعية، أصل الكتاب رسالة ماجستير أُجيزت من الجامعة الإسلامية بغزة عام 2011م، بإشراف الدكتور جمال الهوبي.

سليمان الميمان، استثمار الانترنت في الدعوة إلى الله، ورقة عمل مقدمة لندوة الكتاب الإلكتروني، جامعة الإمارات العربية.
عبد الرب آل نواب، أصول الحوار، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، ط1 المطابع العالمية، الرياض.
الغامدي، محمد، الآثار السلبية لاستخدام الشباب للإنترنت، جامعة أم القرى.

ابن فارس، أحمد، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، طبعة عام 1979م، دار الفكر، بيروت.
فراولة، فريدة، التواصل الإلكتروني في دراسة (من واقع الحياة الإلكترونية 2006م) مجلة أمواج إسكندرية، العدد 29.
القرطبي، محمد، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق أحمد البردوني، ط2، دار الكتب المصرية، القاهرة.

محمد رشيد، تفسير المنار، ط، الهيئة المصرية للكتاب.

محمد قطب، منهج التربية الإسلامية، ط1، دار الشروق، القاهرة.

محمد المصري، المجتمع الإسلامي، ط1، دار الكتاب العربي، بيروت.

محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين - دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية
والمواقع الإلكترونية - العربية أنموذجاً.

محمود إسماعيل، مبادئ على الاتصال ونظريات التأثير، طبعة عام 2003م، الدار العالمية للنشر، مصر.

مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، تحقيق محمد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الموري، ماري، سلسلة تطوير القيم - التواصل - ، ط1، ترجمة رقية الزغاري، دار الثقافة، الأردن.

ابن منظور، محمد، لسان العرب، ط1، دار صادر، بيروت.

الموسى، عصام، المدخل في الاتصال الجماهيري، طبعة عام 1998م، مكتبة الكتاني، الأردن.

هبة الله، عبد الحميد، شرح نهج البلاغة، تحقيق محمد إبراهيم، ط1، دار إحياء الكتب العربية، بيروت.

هيلة الدهيمان وحصة الداود، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، بحث من كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام
محمد بن سعود، بإشراف الدكتورة إيمان الرويثي.

المواقع الإلكترونية:

<http://www.assakina.com/studies>

<http://uqu.edu.sa/page/ar>

موقع جامعة القدس المفتوحة، http://www.qou.edu/newsletter/no_1/facebook.jsp

منتديات اذكر الله على الرابط forums.ozkorallah.com

موقع المنظمة الإسلامية الدولية للتربية والثقافة والعلوم (أيسيسكو) www.isesco.org

موقع الألوكة، على الرابط www.alukah.net/Spotlight/0/59302

موقع دليل العائلات الفلسطينية للأمان على شبكة الانترنت، دراسة بعنوان (شبكات التواصل الاجتماعي إيجابيات
وسلبات) على الرابط http://www.isafe.ps/?page_id=90